

واقع خطير بمنتهى
الشفافية ..!

صها عادل العزبي

إضاءة

تتنافس شركات الانتاج فيما بينها وهي تظهر المرأة بصور مختلفة، صور تجاذب بين الاغراء والغربة، كل ذلك لشهد المشاهد، المرأة في كل ذلك تظهر وكأنها سلعة تعرض امام الجمهور، فما ان تعرض اغنية جديدة او اعلان جديد حتى تطل علينا فتاة هذه الشركات في اظفار جمالها برفقة مؤديات معها.

ترى من المروج لهذه الظاهرة التي اخذت تستعمل حتى غدت واقعا نلمسه بصورة عامة وكان ذلك هو الوضع الطبيعي .

هل يكون المروج الحقيقي هو الجمهور وما يطلبه ؟ وهل انحدر الذوق العام بما يجعل المرأة مجرد صورة جميلة معروضة بسنداجة باهته ؟

دعاة حقوق المرأة والمطالبون بمساواتها مع الرجل ، لم تفلح جهودهم في وقف هذا التيار الذي ترصد له الملايين من الدولارات ، فهناك من يقف ويقوة خلف الحملات الدعائية لوجوه نسائية تدخل في مصنع الاثارة والترغيب واثارة الغرائز ومخاطبتها، لاغين في كل ذلك عقل المرأة وشخصيتها وما تفكر فيه من مشاكل جديدة يفرها بها عصرنا الغربي.

لو القينا نظرة بسيطة على ما حولنا لاكتشفنا ان مسابقات ملكات الجمال تضام في كل شهر تقريبا، ولاجل ذلك ترصد الملايين، وهناك بالتأكيد من يستفيد من هذه الحملات لترويج بضائعه ومنتجاته، فتتنافس شركات العطور والمكياج وبيدلات السهر لتقديم افضل العروض، ولن ننسى بالتأكيد (المايوهات البكيني الساخنة) التي تظهر بها المتباريات وكأنهن دمي عارية تتحرك على وفق ما يرسم من قبل المصممين لها، يأتي بعد ذلك دور المتاجرة بهموم لا أول لها ولا آخر، ابتداء من مجاعة الصومال ومرورا بتسونامي وانتهاء بسلسلة الحروب واميركا العدو الصديق ، والارهاب والارتفاع المهول في معدلات اسعار النفط .

وللمتباريات الحسان ان يخترن الهم الذي يناسب طبيعتهن الشفافة. فيكون مع دموعهن رسل سلام تبت الى ارجاء المعمورة التي تناهشها الذئاب.

في مقابل ذلك لو تساءلنا عن رائدة الفضاء التي اقلعت مؤخرا في رحلة لاكتشاف اسرار الكون، لما عرفها احد، بل ولما تذكرها، فما شأننا والفضاء ونحن نغرق في هموم الأرض.

ان في كل ما يمر بنا تعميق التسطیح وتكريس للهامشية من دون المبالاة أو التركيز على الجوهر، وفي تيار ذلك كانت المرأة هي الاداة المطروحة لفرض واقع خطير بمنتهى الشفافية.

Maha-Alazy@yahoo.com

حكايات وحكايات من افواه الصقارين

الصقور تبكي وتتألم مثلنا
ومطلع هذا الشهر موسم صيدها

واسط / جبار بجايا

انتفاجاً بحيوان مفترس لاتفصلنا عنه الا بضعة امتار والادهم من ذلك كله تكون في تلك اللحظة منهكين نتيجة الجري وراء الصقر انها مفارقات كثيرة ومن المفارقات الاخرى هي اننا في بعض الاحيان نكون على بعد متر او مترين من الصقر ونكاد نلمسك به الا انه في اللحظات الاخيرة يفلت منا ونظلم نندب الحظ . ايضا بعض الاشخاص يعلقون على عملنا بالقول هل انتم مجانين تريدون صيد الطيور وهي طائرة في السماء وبالمنااسبة ان الصقور لها درجة عالية من الذكاء اذ تتعامل معها وكأنها انسان ذكي فاذا سمعت منا بعض الكلام الخشن اورأت تصرفا غير مقبول فانها تزعل وتغضب التي حيد البكاء

وعلق السيد مهدي بالقول ان طريقة الصيد الحديثة باستخدام السيارات التي يمكن لها العمل في المناطق الصحراوية هي طريقة جيدة وفيها اختصار لجهد الصقار (الصيد) لكننا الان نعاني شحة الوقود .

وهل يصاب الصقر بالامراض وكيف تعالجونها ؟

الصقر مثل اي طائر اخر يمكن ان يصيبه المرض. الأمراض كثيرة ومنها مانسببه (الرداء) والذي يصيب الصقر في انفه فيخرج منه سائل وايضا هناك مرض (السدة) ويصيبه في رجله... وهو عبارة عن انتفاخ في الأرجل (والقلاع) ويصيبه في فمه ويتم علاج الصقر من هذه الأمراض من خلال بعض المراكز الصحية التي تقوم بعلاج الطيور والحيوانات واذا كنا في الرحلة واصيب الصقر بمرض الرداء مثلا فيقوم بعضنا من الصقارة بفتح المنخر حتى يخرج السائل المتحجر داخل الأنف وهذا يتم بواسطة شفرة مطهر أما من ناحية السدة فيقوم الصقار باستخدام طريقة قديمة جدا كانوا يستعملونها لهذا المرض وهي إحضار عقرب حي ثم يضع في سمن بري ويسلق العقرب ويعددها فيقوم الصقار بالمسح على رجل الصقر أما من ناحية القلاع ففي الواقع انه مرض مزعج جدا بالنسبة لنا نحن الصقارين حيث يجعل الصقر قليل الأكل لوجود هذا المرض داخل فمه وعندما يقوم الصقار بإحضار موسى مطهر وبعد فتح فم الطير يبدأ بسلك هذه القطعة الزائدة ويتوفيق من الله يشقى الصقر ويبدأ الأكل تدريجيا .

عادة ما تكون مشيا على الأقدام ونقطع الكيلومترات من أجل صيد (طير) أو (حيوان) وكنا نخرج في الفجر ونعود في المساء ونصطاد الأرناب بالسلوقي والوكاري والحباري (بالطير الحر) أما الآن فنستخدم السيارات السريعة والمجهزة بالأدوات أما أنواع الطيور فهي كثيرة وأفضلها الوكاري ويحتاج صيد الصقور إلى صبر وكنا نستخدم شبكة عادية قوية ورقيقة ونضع في وسطها أما (جربوعا) أو أحد الطيور وفي الغالب نستخدم الحمام الفاخت وعندما يرى الصقر الفريسة ينقض عليها وتكون الشبكة في انتظاره فيعلق بها فنصيده وكنا نضع الشبكة ليلا ونهارا وهذا النوع من الطيور يسمى الوحش.

وهو كيف ينقض الصقر على فريسته؟

من الممكن أن يظل الصقر يطير وراء فريسته لمسافة ٢٠ كيلومترا وربما أكثر وان افضل اوقات الصيد أو القنص هو فصل الشتاء وتختلف الصقور عن بعضها فمنها الصغير ومنها الكبير ومنها ما يقتنص الحباري ومنها ما يقتنص الجبرو وهو طير أكبر من الحباري وحتى من الصقر نفسه... وبعض الصقور يصطاد الغزال وخاصة الصقور الكبيرة مثل (العقاب)... ومن الممكن أن يصطاد الصقر قرابة الـ (٢٠) جباري في اليوم الواحد وهذا يتوقف على وفرة الصيد في المكان المقصود وللصقور أسماء عديدة منها (الحر) و (القرناص) و(الشاهين الجبلي) و (الوكار) وأسماء أخرى يطلقها عليه أصحاب تلك الصقور .

أما ألوان الصقور فيعد الصقر الأبيض من اجمل الألوان وهذا اللون له مكانة خاصة في نفوس الصيادين ومحبي الطيور ..

هل تجدون في عملكم مشقة ؟

على الرغم من ان صيد الصقور هواية وممتعة الا انها مشقة ففي بداية الامر كما اسلفت نقوم بتدريب الصقر ومن ثم نستطلع البراري التي توجد فيها الفرائس مثل الغزال والأرناب والحباري ومن ثم نعد العدة للصيد وتهيئة مستلزمات الرحلة مثل خيمة صغيرة وادوات طبخ بسيطة وبعض المواد الغذائية لكن اهم مانحتاج اليه هو السلاح، نعم نحتاج السلاح كثيرا لكثرة الحيوانات المفترسة التي تباغتنا فهي عادة ما تتخذ بعض الاماكن والحضر الصغيرة ماوى لها واحيانا

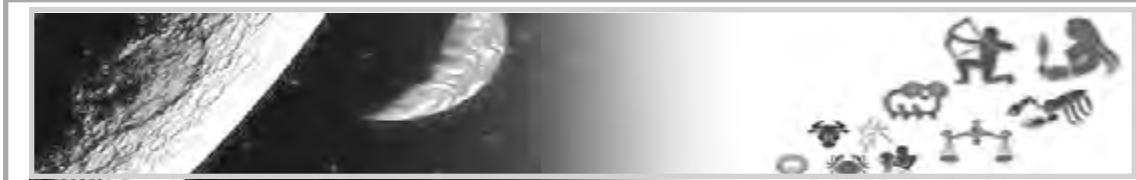
.. ففي مدينة العزيبية بمحافظة واسط هناك جمعية أسستها مجموعة من الصقارين زاد عددهم على الـ (٥٠) شخصا كونت لها نظاما خاصا بها وصارت بينها وبين مؤسسات الدولة المعنية مخاطبات فكان لها ان تحصل على الاذن الرسمي للصيد في مناطق مختلفة من العراق الا ان الظروف الامنية الصعبة بحسب مايقول رئيس هذه الجمعية (مهدي حمد سميسم) جعلتنا نصطاد فقط في حدود المحافظة بل صار عملنا محصورا في حدود قضاء العزيبية .

واضاف: قبل بدء موسم الصيد الذي عادة مايكون مطلع ايلول تكون هناك استعدادات واسعة يتخذها الصقارون منها البدء بعملية تربية الصقور التي يكون عمرها صغيرا ومن ثم تدريبها لايام طويلة حتى تكون قد ادركت مهامها وصار كل صقر منها يعرف اسمه وصاحبة ويكون مؤهلا للصيد اي صيد الحيوانات البرية كالارانب والغزال وطير الحباري وصيد الطيور الاخرى التمنية وللتدريب طرق عديدة فانا مثلا أقوم بتدريب (الطير الوحشي) بتدليله والمسح على مقدمة صدره (المحبس) ومناداته واطهار محبتي له والطعام له دور كبير في تدريب الصقر بعد إعطائه اللحم أربطه بحبل طويل وأبدأ عملية التدريب الأخيرة وهذه المرحلة تسمى (بالجذب) وعندما أطلقه تكون معي قطعة من اللحم وأناديه باسم معين وعندما يرى قطعة اللحم في يدي ينقض عليها ويبدأ أكلها... وفي هذه المرحلة نحاول أن لا نطعمه كثيرا لكي يتعود الأكل من يدي ويستمر ذلك (الجذب) وأقوم بإطالة الحبل أكثر فأكثر حتى يخفي الحبل وهنا يصبح الطير ملكا لي وحدي ولا يسمع سوى صوتي ويستجيب عند سماع النداء ويستمر التدريب على مدى ثلاثة أسابيع يكون الطير فيها جاهزا للهدد أي(الصيد).

وهو كيف يكون الصيد ؟

يقول السيد مهدي: كنا نعد الطير وكلب السلوقي من الأشياء الضرورية والمحبة لدينا في رحلات القنص التي

مع مطلع ايلول كل عام تبدأ في العراق واحدة من المهن المحببة عند البعض ، او لنقل واحدة من الرياضات الجميلة ، انها مهنة القنص او ما يطلق عليها الصيد بالصقور التي تعد واحدة من الرياضات القديمة التي احبها العرب الأوائل وتناقلوا قواعدها وفنونها عبر أجدادهم .. ، وقد اشتهروا بها واقتنوا أصولها .. ، وللقنص موسم يبدأ خلال شهر ايلول ويحده (القناصون) ببرودة الماء وظهور الحباري فيستعدون للقيام برحلة القنص المنتظرة بفارغ الصبر.



الميزان	الحمل
21 ايلول 20 الأول	21 اذار 20 نيسان
صديق قديم يقدم لك عوناً فلا ترفضه. انت قلق وتجد صعوبة في الحياة ، يكون الحظ برفقتك حيث تتغير بعض الأوضاع لمصلحتك و لكن كن حذراً خاصة من الآخرين الذين يعرضون عليك مشاريع خيالية.	تنتذكر الماضي وتغير مواقف حتى إذا احتاج الأمر ، هدفك في الحياة ، يكون الحظ برفقتك حيث تتغير بعض الأوضاع لمصلحتك و لكن كن حذراً خاصة من الآخرين الذين يعرضون عليك مشاريع خيالية.
العقرب	الثور
21 ايلول 20 الثاني	21 نيسان 20 ايار
تكون أمورك سهلة التعاطي بحيث تأخذ قرارات وتكون مدركاً أنك على صواب ، فرص العمل ستكون كثيرة عندما تتلقى عرضاً متنوعة ولكن كن متيقظاً عند الاختيار.	عدائيتك لا حدود لها واعصابك مستنفرة دائماً، والويل لمن يحاول استفزازك او الوقوف في وجهك. نتنظرك مناسبات سارة هذه الايام.
القوس	الجوزاء
21 خاني 20 ايلول	21 ايار 20 حزيران
الأيام القادمة تحمل لك مفاجيات قد تغير أفكارك على الصعيد العاطفي ، و لكن يجب عليك التروي باتخاذ القرارات ، أحد الأصدقاء بحاجة الى مساعدتك فلا تدخله حيث ستعود مساعدتك له عليك بحدث مفيد جداً .	مشاريعك تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستثماراتك ستعود عليك بالمرود ولو على المدى الطويل. عاطفياً الشريك سيكون بجانبك دائماً و ستستفيد من اللحظات التي ستقضيهامعها.
الجدي	السرطان
21 ايلول 20 الثاني	21 حزيران 20 تموز
كن حذراً من نظرات الناس اليك ولا تقم باي تصرف يثير الشكوك من حولك. عاطفياً، الحب في طريقه اليك لا تقصد الأمل لان الحظ يخبرك لك اخبارا سارة.	هناك من يراقب تصرفاتك ويتربص بك، كن حذراً فمركزك في خطر. عائلياً، تلمي دعوات الاقارب بعد انقطاع طويل بسبب المشاغل طبعاً.
الدلو	الاسد
21 الثاني 20 شباط	21 تموز 20 ايار
لا تصرف المال قبل جنبه اذ ان الامور قد تسوء جدا وقد تنتهي كل الاتفاقات والوعود من دون اعطاء الثمرة المنتظرة. قد تكون الاخطار متعلقة اكثر الامر بكل ما له علاقة بـ العتـارات.	مهنيا نجاحك باهر، فانت تبني اساسات صلبة كالحديد ومتينة . عاطفياً، دع قلبك يقرر واعط عقلك اجازة طيبة.
الحوت	العذراء
21 شباط 20 اذار	21 ايار 20 ايلول
استفتاء يتناولك و تبدو من خلاله متمكنا من علاقاتك العامة. لقاء بعيد الأمل و يساعدك على اتخاذ قرار.	انه شهر جيد حيث ستشعر بالسعادة والتفاؤل . تصبح حياتك المهنية اكثر سهولة خصوصاً عندما تعود الأمور إلى طبيعتها على الصعيد العاطفي.

الكلمات المتقاطعة



الحقي

اعداد: زازم البايوي

١. احد عشاق العرب في الجاهلية (م).
٢. ولاية أمريكية.
٣. خاصته. نصف قلب. نعدي بالسل.
٤. أصبحت. ذو حيلة ومكار. متشابهان.
٥. مسح. لاعب فرنسي.
٦. ينسب إلى ألمانيا. فلم هندي لميتاب

عمودي

١. عاصمة آسيوية. اترك.
٢. ذراهابيوننا(م). ثلثا يلي.
٣. عفوز(م). اخفت.
٤. حقير(م). من انواع الافاعي.
٥. نحن ونعطف. عنف البعير.
٦. حرف نداء. نبات عطر. عبده بنو إسرائيل في غياب موسى(م).
٧. اسنان. محطة للدراسات الفضائية.
٨. يكفي. مرادف القال. حرف نفي.
٩. خاصتي. يخالف (مبعثرة).
١٠. متشابهان.
١١. يجعلها سة. متشابهان. حروف متشابهاة.
١٢. عاصمة المكسيك.
١٣. ممثل ايطالي صاحب فلم كالفورنيا.

